الأنباء
الاربعاء 23 نوفمبر 2016

أنباء لبنانية

عون في رسالة الذكرى: الجيش صمام الأمان وعلى اللبنانيين التوقف عن استجداء القرارات الخارجية

لبنان يحيي عيد الاستقلال برعاية «الرئيس» بعد شغور سنتين

رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والرؤساء نبيه بري وتمام سلام وسعد الحريري خلال مشاركتهم في عيد الاستقلال (محمود الطويل)

رئيس الجمهورية العماد ميشال عون على آلية عسكرية مستهلا الاحتفال

بيروت ـ عمر حبنجر

احيا لبنان الذكرى الـ 73 لاستقلاله بعرض عسكري في جادة شفيق الوزان بمرفأ بيروت بعد غياب ارتبط بشغور موقع رئيس الجمهورية على امتداد سنتين متتاليتين.

حضر العرض رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري ورئيس حكومة تصريف الاعمال تمام سلام، فضلا عن قائد الجيش العماد جان قهوجي والوزراء والنواب واعضاء السلك الديبلوماسي العربي والدولي.

وشاركت وحدات رمزية من مختلف اسلحة الجيش في العرض، الى جانب القوى الامنية المختلفة، وسط متابعة سلاح الطيران والزوارق العسكرية الراسية في مرفأ بيروت المجاور لجادة العرض، وبعد العرض فتحت ابواب القصر الجمهوري للمهنئين.

وخيمت رسالة الاستقلال الاولى للرئيس عون على الاجواء الاحتفالية بما تضمنته من مواقف متجددة ومحددة وابرزها دعوته الى تحصين استقلال لبنان من خلال اعادة قوته اليه عبر الاقلاع عن اللجوء الى الخارج لاستجداء القرارات الضاغطة على الوطن بغية الحصول على منفعة خاصة على حساب المصلحة العامة، ايا تكن هذه المنفعة.

واعتبر عون انه لا يمكن للمؤسسات الرسمية ان تنهض ما لم يتم تحديثها وتغيير اساليب العمل، مشددا على ان الجيش يبقى صمام الامان والنواة الصلبة للوحدة الوطنية، ورأى ان ما يقوم به جيشنا في الداخل يمكن ان يقوم به على الحدود اذا تعززت قدراته القتالية وتدرب على اساليب القتال المحتملة، لافتا الى مسؤولية الدولة عن تحديث هذا الجيش، فالاوطان لا تحمى الا بأبنائها.

كما اعتبر ان تعزيز الوحدة الوطنية ضرورة قصوى واولوية، لأنها تُؤمّن استقرار لبنان وتحميه من تداعيات ما يجري حولنا.

واشار عون الى ظاهرة الفساد، ورأى انه مهما اعتمدنا من تغيير فلن تستقيم الامور ما لم نحرر العنصر البشري من ثقافة الفساد، وتناول المناطق الحدودية في الشمال والجنوب «حيث يكون لنا مواطنون يشكلون الدرع الاولى لحماية لبنان، علينا ان نوليهم اهتماما خاصا بتنمية بلداتهم ونطور اريافنا ونعزز ارتباطها بالدولة مما يحد من هجرة الارض.

ولوحظ تجنب الرئيس ميشال عون الاتيان على ذكر المقاومة التي يتمسك بذكرها حزب الله، لكن مصادر قريبة من اجواء الحزب ترى ان المعيار الحقيقي يكون بما سيتضمنه البيان الوزاري للحكومة.

في غضون ذلك، يفترض انطلاق الاتصالات لتشكيل الحكومة مجددا اليوم بعد انتهاء استراحة الاستقلال، حيث تؤكد مصادر متابعة لـ «الأنباء» ان التعقيدات الظاهرة تغلب عليها المناورة والاعلان قريب.

رئيس مجلس النواب نبيه بري قال انه يتجه الى اعلان انتهاء فترة السماح وانه لن يوفر احدا، وسيرد على كل من يتناوله مباشرة، وسيواجه الموقف بالموقف والتسريب بالتسريب، وما قلته كان نهائيا، اما عن العرقلة فإنها ليست عندي وليسأل من يعرقل التأليف، مكررا القول انه لن يشارك في حكومة من دون سليمان فرنجية ووليد جنبلاط.

وتقول مصادر المعلومات ان الرئيس الحريري حمل الى الرئيس عون تشكيلة تأخذ بجزء من مطالب الرئيس بري، بحيث اعطت وزارة التربية للمردة والاشغال العامة للقوات اللبنانية، فيما ضمت حصة رئيس الجمهورية وزيرا سنيا مع استثناء التمثيل الشيعي من حصة الرئيس.

وهكذا يتبين ان عقدة تشكيل الحكومة مازالت عالقة بين الرئيسين عون وبري الذي لا يرغب في التخلي عن اي مقعد شيعي لرئيس الجمهورية، ولا التخلي عن مقاعد لمن اقترعوا في جلسة الانتخاب الرئاسية بالاوراق البيضاء، ما يعني انه لن يكون له في المقابل اي وزير غير شيعي.

اما بالنسبة للوزير السني في حصة الرئيس عون، فقد تم التفاهم على ان يكون مقابله وزير ماروني ضمن حصة الحريري، والراجح انه سيكون د.غطاس خوري.

واتفق عون والحريري على اعطاء مقعد وزاري لحزب الكتائب، لكن لم يتضح من حصة من، في حين ترجح صحيفة «السفير» اعتماد صيغة الثلاثين وزيرا لارضاء الجميع رغم تحفظ الرئيس المكلف على الحكومات الفضفاضة.

طعمه لـ«الأنباء»: الجميع يعرقل تشكيل الحكومة ما عدا الحريري

بيروت ـ أحمد منصور

أبدى عضو كتلة المستقبل النائب نضال طعمه استياءه الشديد من ممارسات عرقلة تشكيل الحكومة، ولفت الى ان الايجابية التي ابداها الرئيس سعد الحريري بترشيح الرئيس ميشال عون لرئاسة الجمهورية لانقاذ البلد لم تبادل بمد اليد لهذه الايجابية.

وقال في تصريح لـ«الأنباء»: «اننا نحزن اليوم كونه لم يتم تشكيل الحكومة قبل عيد الاستقلال، حيث شارك في العرض العسكري في عيد الاستقلال رئيسان للحكومة رئيس حكومة تصريف الأعمال تمام سلام، والرئيس المكلف سعد الحريري، وهذا الامر للاسف لا يريحنا ابدا خصوصا اننا جميعا كنا نريد ونرغب في انطلاقة قوية لهذا العهد، ولكن نرى اليوم ان هذا العهد ينتكس من هنا وهناك.

وردا على سؤال عن تحديد مكامن عرقلة تشكيل الحكومة قال: «لا يمكنني ان احدد جهة واحدة، الجميع يعرقلون فالرئيس نبيه بري عندما يكون هو من يفاوض على الكل، فهذه رسالة كذلك الامر عندما يضع الرئيس عون او التيار الوطني الحر ڤيتو على المردة، وعندما القوات تضع ڤيتو على القوات فكل هذه الامور تثبت ان الجميع يعرقل، بينما الذي يقدم التنازلات تلو الاخرى هو الرئيس الحريري.

وتعليقا على العروض العسكرية في القصير والجاهلية، اعتبر طعمه ان هذه العروض رسائل للجميع وقال ان العرض العسكري في القصير في سورية رسالة واضحة من حزب الله انه يأتمر بأوامر من ايران، وهذه رسالة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين واميركا ان حزب الله موجود وانه مهما حصلت اتفاقات بين اميركا وروسيا، لا يمكن ان تتم بدوننا. واما الرسائل الداخلية فهي كانت من العرض في الجاهلية، وهي رسالة داخلية للحلفاء وبالدرجة الأولى للنائب وليد جنبلاط ورئيس الجمهورية ميشال عون اننا هنا ولنا وجودنا.

أنباء سورية

أردوغان يعلن أن الجيش الحر يحاصر الباب

إيران تعترف بمقتل أكثر من ألف من قواتها في سورية

مدنيون يساعدون عجوزا في البحث عن ملجأ من الغارات الروسية ـ السورية على بنش في ادلب أمس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: اعترف مسؤول إيراني بأن أكثر من ألف جندي أرسلتهم إيران لدعم قوات النظام قتلوا في سورية، وهو ما يبرز التواجد الإيراني المتزايد على الخطوط الأمامية في مواجهة المعارضة التي تقول ان الأعداد اكبر من ذلك.

وتمثل هذه زيادة كبيرة في أعداد القتلى عما أعلن قبل أربعة أشهر حين قالت طهران إن 400 فقط من جنودها قتلوا في ساحات القتال في سورية.

وترسل إيران مقاتلين إلى سورية منذ المراحل المبكرة للحرب التي دخلت عامها السادس لدعم حليفها الرئيس بشار الأسد في مواجهة مقاتلي المعارضة والإسلاميين المتشددين.

ونقلت وكالة تسنيم للأنباء عن محمد علي شهيدي محلاتي رئيس مؤسسة الشهيد التي تقدم دعما ماليا لأقارب من يلقون حتفهم خلال القتال لصالح إيران قوله «الآن تجاوز عدد المدافعين عن المقام الألف».

وتشير إيران لمقاتليها في سورية بتعبير «المدافعين عن المقام» في إشارة إلى مقام السيدة زينب قرب دمشق.

إلى ذلك، قال المرصد السوري لحقوق الانسان إن طائرات حربية قصفت مناطق مختلفة في أحياء الأنصارى والشيخ سعيد والقاطرجي في مدينة حلب، بينما استهدفت نيران الرشاشات الثقيلة مناطق في حي الصاخور.

وأضاف المرصد «أنه في المقابل قد سقطت قذائف أطلقتها الفصائل المقاتلة على مناطق في حي «حلب الجديدة» و«جمعية الزهراء» بريف حلب الغربية.

بدورها، أكدت شبكة «شام» اندلاع اشتباكات عنيفة على عدة محاور في الشيخ سعيد بحلب، بين قوات النظام والميليشيات الداعمة لها وبين مقاتلي المعارضة، وذلك بعدة تقدم النظام والميليشيات المساندة له لعدة مواقع داخل الحي.

اشتباه في استخدام غاز الكلور شرق حلب والمعارضة تستعيد مواقعها في الشيخ سعيد

لكن «شام» نقلت عن ناشطين ان الاشتباكات استؤنفت امس من قبل مقاتلي المعارضة الذين تمكنوا من استعادة السيطرة على كل النقاط التي تقدمت إليها قوات النظام، وقتلت اكثر من 15 عنصرا وجرح آخرين.

وفي السياق، نعت حركة أحرار الشام الإسلامية، أحد «أبرز قادات الحركة باشتباكات مع قوات الأسد في حي الشيخ سعيد بحلب» صباح أمس، مع عدد من مقاتلي الحركة، وذلك خلال عملية استعادة النقاط التي تقدمت إليها قوات النظام.

وقالت الحركة في بيان صدر عنها «بعد مسيرة حافلة بالجهاد والصبر والبذل، تودع حركة أحرار الشام وساحات وجبهات حلب الصامدة القائد الشهيد أبا الحارث قائد قطاع مدينة حلب مع ثلة من صحبه المجاهدين».

في غضون ذلك، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان والسلطات الصحية المحلية أن طائرات هيليكوبتر أسقطت حاويات لمادة كيماوية يعتقد أنها الكلور على شرق حلب الذي تسيطر عليه المعارضة المسلحة امس، ما أصاب بعض الأشخاص بصعوبات في التنفس.

وقال المرصد الذي يراقب الحرب ومقره بريطانيا: إن شبكة المصادر التابعة له أبلغت عن رؤيتها إسقاط ما لا يقل عن 4 براميل متفجرة على حيي القاطرجي وضهرة عواد وإن رائحة الكلور تملأ المنطقة. وأبلغت مصادر طبية المرصد بأنها تعتقد أن الغاز هو الكلور.

من جهة أخرى، قال الجيش السوري أمس إن مقاتلي المعارضة في شرق حلب المحاصر لديهم مستودعات تموينية ودعاهم لتوزيع حصص غذائية على المدنيين الذي تحاصرهم قوات النظام والميلشيات الموالية لها اثر استئناف الضربات الجوية والقصف المكثف للمنطقة.

في سياق آخر، قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان إن فصائل الجيش السوري الحر التي تدعمها بلاده فرضت حصارا من جهة الغرب على مدينة الباب السورية آخر معاقل داعش قرب الحدود التركية وإنها تعتزم التوجه إلى منبج بعد ذلك.

وأضاف في كلمة ألقاها بالعاصمة أنقرة أن وحدات حماية الشعب الكردية يجب أن تغادر منبج تماما.

بحث وكيري هاتفياً "إعادة الوضع إلى طبيعته"

لافروف يتهم ديمستورا بـ"تقويض" محادثات السلام حول سورية

موسكو ـ وكالات: اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مبعوث الأمم المتحدة الخاص الى سورية ستافان ديمستورا بـ«تقويض» محادثات السلام الهادفة الى انهاء النزاع الدامي في البلد.

وقال لافروف كما نقلت عنه وكالة الأنباء الروسية «الامم المتحدة بشخص مبعوثها ستافان ديمستورا تقوض منذ اكثر من ستة اشهر قرار مجلس الامن الدولي رقم 2254 الذي يطلب تنظيم محادثات سلام شاملة بين الأطراف السورية بدون شروط مسبقة».

وأضاف خلال زيارة الى مينسك في بيلاروسيا أنه «ليس على الارجح امام المعارضين الوطنيين والحكومة السورية من خيار سوى أخذ زمام المبادرة بأنفسهم وتنظيم حوار سوري ـ سوري».

من جهة أخرى، ذكرت وزارة الخارجية الروسية في بيان أن وزير الخارجية سيرغي لافروف بحث مع نظيره الأميركي جون كيري في اتصال هاتفي امس «إعادة الوضع إلى طبيعته» في مدينة حلب المحاصرة. ولم تخض في التفاصيل بشأن «مهمة إعادة الوضع إلى طبيعته». وأضافت أنهما بحثا أيضا الحاجة لبدء محادثات بين السوريين من دون شروط مسبقة.

تركيا تصدر مذكرة اعتقال بحق صالح مسلم و47 قيادياً كردياً آخرين

أنقرة ـ وكالات: أصدرت السلطات التركية أمس مذكرة توقيف بحق رئيس حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي السوري صالح مسلم للاشتباه في علاقته باعتداء ارتكب في انقرة في فبراير الماضي، كما افادت وكالة انباء الاناضول الرسمية. وقالت الوكالة إن السلطات أصدرت أمرا باعتقال صالح مسلم الرئيس المشارك للحزب، بالإضافة إلى 47 شخصا آخرين فيما يتصل بالهجوم على حافلة أسفر عن 28 مدنيا وعسكريا وإصابة 61 آخرين. والحزب الديموقراطي هو الجناح السياسي لوحدات حماية الشعب الكردية السورية التي تدعمها الولايات المتحدة وتهيمن على قوات سوريا الديموقراطية.

الجيش السوري يشكّل فيلقاً جديداً من المتطوعين لمحاربة المعارضة

عواصم ـ وكالات: قال الجيش السوري أمس إنه شكل فيلقا جديدا من المتطوعين للقتال إلى جانب جنوده وحلفائه بهدف «القضاء على الإرهاب». ليضاف الى حزب الله اللبناني والميليشيات الطائفية الافغانية والايرانية والعراقية التي يمولها الحرس الثوري.

وأضاف في بيان: «أعلنت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة عن تشكيل الفيلق الخامس اقتحام من الطوعيين بمهمة القضاء على الإرهاب إلى جانب باقي تشكيلات قواتنا المسلحة البطلة والقوات الرديفة والحليفة لإعادة الأمن والاستقرار إلى كامل أراضي الجمهورية العربية السورية وذلك استجابة للتطورات المتسارعة للأحداث وتعزيزا لنجاحات القوات المسلحة الباسلة وتلبية لرغبة جماهير شعبنا الأبي في وضع حد نهائي للأعمال الإرهابية على أراضي الجمهورية العربية السورية». يذكر ان النظام السوري يصف معظم فصائل المعارضة بالارهابيين باستثناء المعارضة التي تعمل في الداخل بموافقته وتتبنى وجهات نظر قريبة من فكره.